مجلة إشكالات في اللغة والأدب مجلد: 12 عدد: 2، يونيو 2023
ص: 67 - 80 E ISSN: 2600-6634 / ISSN:2335-1586

التعابير الاصطلاحية بين المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي ومعجم الأساليب الإسلامِيّة والعربيّة (دراسة وصفِيّة تحليليّة لنماذج مختارة)

Idiomatic Expressions Between the Encyclopaedic Dictionary of Idiomatic Expressions and the Dictionary of Islamic and Arabic Style (a Descriptive and Analytic Study of Selected Models)

د. عبد الوهاب بافلح *
Ph.D Abdelouahab Baflah
مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية (الجزائر)
Scientific and technical research centre for the development of Arabic (Algeria)
babdoufes@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/08/03	تاريخ القبول: 2022/11/26	تاريخ النشر: 2023/06/02

مُلخّص البحث

دراسة وصفِيّة تحليليّة لعباراتٍ اصطلاحِيّة من معجمين لسانيين الأوّل المعجم الموسوعي للتّعبير الاصطلاحيّ والثّاني معجم الأساليب الإسلامِيّة والعربيّة، إذْ تؤدّي العبارات الاصطلاحِيّة دورا رئيسا في تعلّم اللّغة وتعليمها. واختارت الورقة المدوّنتين لاختلافِهما في تسمية هذه العبارات (أسلوب/تعبير اصطلاحي)، وتداخلت المحدّدات المفهومِيّة بينها، فتجد العبارة الواحِدة مصنّفة تحت عدّة أبواب. ولِحلّ هذا الإشكال درست الورقة مفهوم الأسلوب، ومفهوم التّعبير الاصطلاحي في المدوّنتين وفي المعاجم اللّسانِيّة، وقدّمتْ عدّة تطبيقات تظهِرُ تقاطُع هذين المصطلحين، وخلصت الورقة إلى تحديدِ معايِيرَ تحدّدُ درجة اصطلاحِيّة العبارة باعتبارِ الفرقِ بَيْنَ معناها الحرفي ومعناها الإجمالي (الاصطلاحي)، وثبات لفظِها، والاستقلال السِّياقي، والانتِشار.

الكلمات المفتاح: معجم، أسلوب، تعبير اصطلاحي، معيار، معنى حرفي، اصطلاحِيّة

Abstract:

This paper gives a descriptive and analytic study of expressions from two dictionaries; the first is for the Islamic styles and the second is for idiomatic expression. On the other hand, idiomatic expression play an important role in language learning and teaching, so we found in linguistic dictionaries several terms of these kind of phrases and overlapping concepts, as the result, several phrases classified under several types. To address this issue, this paper studied the concept of style and idiomatic expression from the two corpus and linguistic dictionaries, and give several applications to show the overlapping between the two terms. As a result, this paper gives criteria for determining the degree of connotation of the phrase by

* عبد الوهاب بافلح babdoufes@gmail.com

the distance between its literal meaning and its overall meaning, word stability, contextual independence and usage.

Keywords: dictionary, style, idiomatic expression, criteria, literal meaning, terminology

المقدّمة:

أُنجزَتْ مجموعة من المعجمات العربيّة التي تجمعُ العبارات المستعملة في الكلامِ العربيّ، فاختلفت في تحديدها المصطلحيّ وتصنيفها؛ بالنّظرِ إلى ثبوت العبارة (مسكوكيّتها) البنائيّة والدّلاليّة، فنقف على اصطلاحاتٍ مثل: العبارة الاصطلاحيّة، والعبارة المسكوكة، والأسلوب، والمتلازمات، وعبارة جامِدة، وهكذا حسب اختيار المعجمِ وطريقة معالجتِهِ، ونجد ضمن هذه العباراتِ عباراتٍ مصنّفة تحت جنس المَثَل والحِكْمة ممّا رُوِي واستعمل دون تغيير عبارتِهِ.

وكان مدخلُ هذه المعاجِم هو تمكينُ طالب العربيّة مِن الحصولِ على مبتغاهُ بِفهمِ واستعمال عباراتٍ ذوات معاني محدّدة حسب سياقاتِها، فلا يجدُ حرجا في إدراكِ مقصود المتكلّم، ولا في استِعمالِ العبارة حال الحاجةِ إليْها. ونذكر مِن تلك المعاجِم:

-معجم المصطلحات التّعبيريّة، محمد دحروج، 2012.

-التّعابير الاصْطِلاحِيّة بين النّظريّة والتطبيق، عصام الدين أبو زلال، 2007.

-المعجم السّياقي للتّعبيرات الاصطِلاحِيّة، عربي- عربي، 1996.

وغير هذه الأعمال كثيرٌ، واعتمدَت في مصادِرِها على المعاجم اللّغويّة التّراثيّة والحديثة، وكتب اللّغة الأخرى، وأيضا الاستعمالات الحديثة للغة العربيّة المسموعة والمكتوبة. وفي سبيل تقديم معالجةٍ لهذه الأعمال اختارت الورقة دراسة المعجمين:

-المعجم في الأساليب الإسلامِيّة والعربية، محمد أديب عبد الواحد، مكتبة العبيكان، الرياض، 1999، في جزء واحد.

-المعجم الموسوعي للتّعبير الاصْطِلاحِي في اللغة العربيّة، محمد محمد داود وآخرون، دار نَهْضة مصر، 2014، 3 أجزاء.

وكان الاختيار بالقصْدِ لاختلاف المعجمين في استعمال المصطلح (أسلوب/تعبير اصطلاحي) الذي يعود في مرّات معتبرة إلى الفئة نفسِها مِن العبارات اللّغويّة. وعلى هذا فإشكاليّة الورقة: ما معايِيرُ تحديد اصطلاحِيّة العبارة؟، وماذا يمكِن استدراكه على المعجمين؟

وتعود هذه الدّراسة بالنّفعِ على مستوى تعليم اللّغة العربيّة وتعليمها، فالمتعلّمُ يحتاج عبارات جاهزة لاستعمالِها في مواقِف مخصّصة، وليس لهُ القدرة على فهمِ معناها مفردة مفردة، فلا بدّ له مِن معرِفة السّياق

والتّركيب الصّحيح للعبارة دون تغْيِيرٍ. وجمع العبارات من المعجمين ودراستها ستعطِي إفاداتٍ أكثَر حولها وكيف عالجها المعجميّ.

الطّريقة والأدوات:

للإجابة على إشكال الورقة وتحقيق أهداف الدّراسة اتّبعت الخطوات الآتية:

-تحديد مفهوم مصطلَحَيْ (التّعبير الاصْطِلاحي) و(الأسْلوب) المستعملَيْن في المعجَمين المقصودَيْن بالدّراسة.

-جمْعُ عبارات اصطِلاحِيّة من المعجمين وفحصها مِن حيثُ درجة اصطلاحيّتها، وفق المعايِير المبيّنة أدناهُ (انظر الجدول 1)، مع استدراك ما فوّته المعجمانِ مِن توضيحاتٍ تركيبِيّة (بنائيّة) ودلالِيّة للعبارةِ، وتبرِيرُ غيابِ العبارة في المعجم.

- استخلاص نتائج تتعلّق بمفهوم العبارة الاصطلاحِيّة، وتحديد معايِير اصطلاحيّتها.

1-تعريف التعبير الاصطلاحي وتعريف الأسلوب:

أ-تعريف التّعبير الاصْطِلاحي:

نجد عدّة تعريفات للتّعبير الاصطِلاحي، وحدّده مبارك مبارك بقولِهِ: "هو تعبيرٌ يختلف معناهُ عن المعنى الكلّي لأجزائه"[1]. ويقدّم المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات تعريفا آخَر لمصطلح (idiomatic) وترجمه إلى (عبارة جامدة) هي "عبارة ترد في لغة بعينها، ولا يمكن استخلاص معناها من خلالِ بنيةِ كلماتها، كما يصعب ترجمتها إلى لغةٍ أخرى"[2]. وترجمه عبد القادر الفهري في معجم المصطلحات اللّسانِيّة إلى (المسكوك)[3]، ولم يقدّم تعريفا له. ويشيرُ صاحب المعجم الموسوعي لِلتّعابِيرِ الاصطلاحيّة إلى وجودِ تعبيرات خفِيّة المعنى، ولا يُدرَكُ معناها "منْ معرِفةِ معاني الكلماتِ المكوّنة للتّعْبيرِ مِن المعجَم ومعرِفة القواعِد النّحوِيّة والصّرفِيّة لهذه الجُمَل والتّعبيرات. حيثُ يمثِّل التّعبيرُ وحدة متماسِكة "مسْكوكَة" له معنى محدَّد لدى الجماعة اللّغوِيّة يختلِف عن المعنى المُعجمِي لكلمات التّعبيرِ، وتعرف هذه التّعبيرات باسمِ: التّعبير الاصْطِلاحي"[4]. ويضيف المعجم نفسُهُ لهذا التّحديدِ مزايا للتّعبير الاصْطِلاحي تجعلُه يستَطيعُ تبليغ الرّسالة بدِقّةٍ بعيدا عن الغموضِ واللّبْس.

وما يمكن استخلاصه مِمّا سبق أنّ التّعبير الاصْطلاحي أو العبارة الجامِدة أو المَسْكوكة يكثُرُ تداولُها في اللّغات الحَيّة، ويدور مفهومُها حول العبارة التي لا يعرف معناها بمعرفة معاني مفرداتها وتحديد العلاقة النّحوِيّة بينها، ولكن تحتاج إلى وسائل أخرى لتحديد هذا المعنى بِاعتبار استعمالها في سياقها الاجتماعي والثّقافي. ولكن هل كان لها معنى حرفِيّ ثمّ تحوّلتْ عنهُ إلى معنى متواضَع عليهِ؟ هذا يطرحُ سؤال نشأة العبارة وتداولها في معناها الاصطِلاحي.

وهذا الاستِعمالُ ينفي عنها إمكان التّرجمة الحرفِيّة إلى لغات أجنبِيّة، ليس فقط لفقدِها معناها، ولكن تختلف الصِّياغة التي يمكِن أن تؤدّي نفس المعنى إذا اختلفت ثقافة المتكلِّم والسّامِع، فلا بدّ أن تكون الأرضِيّة مشترَكَةً بينهما، وإلّا ضاع المعنى ولم يحقّق التّرْكيبُ دلالتَهُ.

ب- تعريف الأسلوب:

استعمل صاحِبُ "المعجم في الأساليب الإسلامِيّة والعربيّة" مصطلح الأسلوب ولم يقدّم تعريفا لهُ. ولكن نقف في مقدّمته على سِماتٍ تجعلُ الأسلوبَ يقعُ في تماسٍ كبيرٍ مع مفهوم التّعبير الاصطِلاحي، فيقول: "لقد كانت للعربِ في هذا النِّظام اللّغويّ الدّقيقِ أساليبُ مِن الكلامِ استعملوها في حياتهم، ومرنوا عليها في أشْعارِهم وخطبِهم، بعضُها كان على الحقيقة، وكثيرٌ منها كان على المجازِ"[5]. ولا يخفى التّجاذب الذي يقع في اللّغة بين الحقيقة والمجاز، وتغلّب المجاز في أكثرِ المواقِفِ لأنّه الأوفَق في تبليغِ مراد المتكلّم على الوجهِ الذي يريدهُ، حتّى عاد هو الحقيقةُ لكثرةِ تداولِهِ. ويزيدُ هذا توضيحًا في قولِهِ: "وإذا كانوا يعتمدون في هذه الأساليبِ على اللّمحة والرّمز والإشارَة، فإنّهم كانوا يخالِفون فيها، أو في كثيرٍ منها ظاهِرَ اللّفظِ، وهذا ما أطلق عليه علماؤنا (نِظام القرينة)"[6]. فما اللّمحة والرّمزُ والإشارة إلّا أوجهٌ لتجاوُز اللّفظِ معناهُ إلى معنى آخر (مجازي)، فلا يمكِن إدراك معنى الأسلوب بمعرفة المعاني المعجمِيّة لمفرداتهِ منفصِلة. ثمّ يضرِبُ صاحِبُ المعجم على ذلك أمثلة كثيرة، ويخلُصُ إلى أنّها "ممّا لا يُفهم معه النّثر أو الشّعرُ إلّا إذا عُرِف الأسلوبُ وشُرِح وفُصِّل القولُ فيهِ معنى وإعرابا ووجوهَ اسْتِعمالٍ"[7]. وبتتبّع ما جمعه صاحِب المعجم من عباراتٍ نجدُها تتقاطعُ في كثير منها مع ما هو في "المعجم الموسوعي للتّعابير الاصطِلاحِيّة".

2-معايير اصطِلاحِيّة العِبارة:

تدخل العبارة ضمن العبارات الاصطلاحِيّة إذا كان لها ثباتٌ لفظا ودلالة، فعلاقة ألفاظِها ببعضِها تزيد مِن قوّة اصطِلاحيّتها حيْثُ يستدْعي أحدها الآخَر، استِنادا إلى الذّاكِرة اللّغويّة والدّلاليّة، كقولِنا (صَواحِبُ) في سياقِ الحديثِ عن النّساء، فيطرق أذهانَنا مباشرةً عبارة (صواحِب يوسف). وهذا الثّباتُ يحيلُ إلى التّصرّف بدواعي بلاغِيّة وإبْداعِيّة، كعبارة (بنات فكري) أو (بنات الأفْكار) ويحلو لبعضِهم نقلُها إلى مجالِ السّفرِ فيقول: (بنات الأسْفار) مستغِلّا الحمولة المعنويّة للعبارة الأولى. والمِعْيار الدّلالِي يتمثّلُ في بُعدِ معنى العِبارة الكُلّي (الاصطِلاحي) عن معاني مفرداتِها معزولة؛ أي المسافة التي تَفْصِلُ بينَ دلالة العبارة مجتمِعة، وبينَ دلالةِ ألفاظِها المفردة (المعنى الحرفي). فتتناسب درجة الاصطِلاحِيّة طرْدا مع علاقة المعنى الاصطلاحي بالمعنى الإفرادي الحرفي. ويبقى الانتِشارُ والاسْتِعمالُ معيارا يتغيَّرُ بِمجالِ استعمالِ العبارة بين الكلام العامّ أو المجالات الخاصّة الضّيّقة.

ويمكن الاستعانة بمعايِيرَ أخرى لتحديدِ درجة اصطِلاحِيّة العبارة؛ كأن تكون العبارة وحدة نحوِيّة ودلاليّة مستقلة؛ أي يكتمل معناها بعبارتها، فلا تحتاجُ إلى اتّصالٍ بسِياقٍ كلاميّ لفظِيّ لإدراك معناها، وقد يضاف معياران آخران يتعلّقان بالْحِكَمِ والأمثالِ وهما: التّعبير عن بديهة، وعدم معرفة القائل الأصلي[8].

3- دراسة تعابير اصطلاحيّة من المعجمين:

يقدّم الجدول أسفله صورة عن مجموعة من التّعابير الاصطلاحية مستخرجة من المعجمين، منها المشترك بينهما، ومنها ما انفرد بهِ أحدهما. وأرفقت كلّ عبارة برموز لتقييم درجة اصطلاحيّتها، فالثّبات اللّفظِي

نعني بهِ علاقة ألفاظ العبارة ببعضِها، والعبارة التي تكون علاقة ألفاظِها شديدة ببعضها تدعى بالمتلازِمات كقولِنا: الإسراء والمعراج، فإذا كانت العلاقة شديدة رمز لها بـ(+) والعكس بـ(-). أمّا الثّبات المعنوي فنعني بهِ علاقة المعنى الاصطلاحي بمعاني المفردات، فإذا كانت قريبة رمز لها بـ(-) والعكس بـ(+). أمّا الاستقلال السّياقي فهو حاجة العبارة إلى سياق كلامي لإدراك معناها، فإذا كانت مستقلّة سياقِيًا رمز لها بـ(-) والعكس بـ(+). والمعيار الأخير ينظر في انتشار العبارة واستعمالها أي ورودُها في النّصوصِ علامته (+) أو هجرانُها علامته (-). وهذا المعيار الأخير تقريبي، وإلّا فلا يمكِنُ قياس الانتشار بالوسائل المتاحة. أمّا العمود الأخير فيبرِزُ ما جعل العبارة تحتمِل معنى اصطلاحِيًا غير المعاني المستفادة مِن مفرداتِها.

	العبارة	المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي	المعجم في الأساليب الإسلامية	الثبات اللفظي استدعاء الألفاظ لبعضها	الثبات المعنوي علاقة الدلالة بألفاظ العبارة	الاستقلال السّياقي	الانتشار	درجة الاصطلاحية	محدّد قوّة الاصطلاحيّة
01	أبِي لَكَ/ شَعْبِي لَك/ بأبِي أنت وأمّي	+	+	+	−	+	+	قوية	أسلوب
02	أبادَ اللهُ (خَضْراءهم-غَضْراءَهم)	+	+	+	+	+	+	ضعيفة	ثبات
03	أبعدَ اللهُ (الآخِر- الأخِر)	+	+	+	+	+	+	قوية	أسلوب
04	أصَمّ اللهُ صَدَى فلانٍ/ أصَمّ اللهُ صَداهُ	+	+	+	−	+	+	قوية	أسلوب
05	أثْلَجَ صدرَهُ	+	−	+	+	+	+	متوسّطة	أسلوب
06	أبْدَى صَفْحَتَهُ	+	−	−	−	−	+	قوية	أسلوب
07	أذْكَرتْ وأيْسَرَتْ!!	−	+	+	+	+	+	متوسّطة	سياق
08	أبرحتَ ربّا وأبْرَحتَ فارِسًا	−	+	+	+	+	+	متوسّطة	أسلوب
09	اذْهبِي فلا أنْدَهُ سربَكِ	−	+	+	−	+	+	قوية	أسلوب
10	أرى اللهُ بفلانٍ	−	+	+	−	−	+	قوية	سياق
11	أبْدى اللهُ تعالى شوارَهُ	−	+	+	+	+	−	ضعيفة	//
12	اللّهمّ هَوْرا... لا أيًّا	−	+	+	−	+	+	قوية	أسلوب
13	بفِيهِ الْإِثْلِبُ/ الإثْلِب له والتّراب	−	+	+	−	+	+	قوية	أسلوب

الجدول **01** (تقييم اصطلاحية التّعابير من المعجمين)

- **تعابير مشتركة بين المعجمين:**

-**أَذْكَرتْ وأَيْسَرَتْ!!** [9]

معنى العبارة الدّعاء للمرأة الحامِل بِأن تلد ذكرًا، وأن تكون ولادتها يسيرةً. وذكر العبارة المعجم في الأساليب الإسلاميّة، وفي تاريخ العرب قبل الإسلام وردت بلفظ: **أيْسرتِ وأذكرتِ ولا آنثْتِ!**[10]، بالكسْر أو بتسكين التاء. ويستعملُ هذا التّعبير في حالين؛ حالِ الزّواج وحال الحملِ بعدهُ، ومعناهُ دعاءٌ للمرأة بإنجابِ الذّكور، ويؤكّده إضافة لفظة (ولا آنثْتِ)، أمّا (أيْسَرْتِ) أيْ: سهلت عليها الولادةُ. والعبارة مستقِلّة لفظا ودلالة، وذكر ابن حبيب أنّها تقال للمرأة إذا تزوّجتْ مِن رجلٍ قريب القرابة من قومِها، أمّا البعيد فيقال لها: لا أيسرت ولا أذكرت[11]. وليس للعبارة مِن الاصْطلاحِيّة إلّا ثباتُ لفظِها، فألفاظها يستدعي بعضُها بعْضا، وسِياقها الخاصُّ الذي ذكره ابن حبيب. أمّا معناها فمستفادٌ مِن معاني مفرداتِها، إلّا أن يكون من صيغة الفعل الْماضِي المفيد للدّعاء، ومع هذا الملمح الاصطلاحي لم ترِد في المعجم الموسوعي عند محمد داود.

-أبادَ اللّهُ (خَضْراءهم- غَضْراءهم)[12]

معنى العبارة أذهب اللّهُ خيرهم وذكرهم وأفناهُم. وقد ذكر المعجمان العبارة نفسها، وشرحا معناها واستِعمالَها. وذكرا الفرقَ بين (خضراءهم/غَضْراءهم)، وكما يلاحظُ فإنّ بين الكَلِمتين إبدالٌ بين حرفين متقاربين (مخرجهما الحلق)، وكثيرًا ما يحدثُ هذا في العربيّة. وأورد الميداني العبارة ضمن الأمثال[13]. وتحوّلت العِبارة مِن معناها الحرفي إلى الاصطِلاحي لثباتِ لفظِها، وسيرورتها، ولأنّها دعاءٌ بالشّرّ جاء بصيغةِ الفعل الماضِي، وأصل الدّعاء أن يكون بفعل الأمرِ الدّال على المستقبل.

وساهمَتْ معاني كلمات العبارة في تحديدِ معناها المقصود فـ"أبادَ" بِمعنى أهلَكَ. أمّا خضراءهم/غضْراءهُم فإنّها الكلمة التي أعْطتْ إبهاما لعبارتِها، فاختِلاف الأداء الصّوتي للكلمة ثمّ الاحتمالات الواردة في تحديدِ معناها (خضر: نعيم، خصب، سواد، معظم، شجرة، جماعة) هو ما جعل الإبْهام واردا. كما أنّ الزّمخشري عدّها مِن المجاز[14]. وما أزال عنها الإبهام هو طُغيان دلالة الدّعاء، ومساهمة الكلمات الأخرى في توجيه المعنى حتّى أصبح مفهوما واضِحا، وهذا ما قلّلَ درجة اصطِلاحيّتِها، ومنع اشتِراطَ أن يكون هناك سِياقٌ محدَّد ليوجّه دلالتها، فهي مستقِلّة مبنى ومعنى.

ليست درجة اصْطلاحِيّة العبارةِ كبيرةً، لتقارُبِ معناها مع معاني مفرداتِها، لكنّها ذات حمولةٍ دلاليّة مُعتبرة، بالنّظرِ إلى استعمالِها الأوّل؛ إذْ يعود ضمير الغائبِ إلى مسْتترٍ في النّفوس للسّامع معرفةٌ سابِقةٌ بهِ، فيتصوّرُ حجم الدّمار الذي حلّ بهِ، وكيف أنّهُ سيحصلُ له المِثل. هذا ما يدعو إليهِ استعمال هذه العبارةِ مسكوكَةً، لكن لم أجِدْ في المعاجِم القديمةِ ذِكْرا لهذا الافتِراض ولا تحديدًا للمعني بضمير الغائب الذي قيلت فيه العبارة أوّل مرّة. وعلى هذا لا نجد لها من الاصْطِلاحِيّة إلّا ثبات لفظِها وتداوله بين الألْسُن، وإلّا فمعناها يمكِن تحصيلهُ مِن معاني مفرداتها مفردةً ومجتمِعة.

-أبْدى اللّهُ تعالى شوارَهُ[15]:

ذكرت العبارة في "المعجم في الأساليبِ" وأغفلها المعجم الموسوعي. وتعني جملةً الدّعاء بالفضيحة، أو أنّها سبٌّ وشَتْمٌ. ومدارها على كلمة "الشّوار" التي تعني فرج الرّجل أو المرأة، وتعني أيْضا اللّباس. والفعلِ "أبْدى"

أي كشف، بصيغة الماضي. وملمحها الاصْطِلاحي قوِيّ لثباتِ لفظِها، واستعمال الفعل الماضي لدلالة الأمر والدّعاء، وتجاذبها بين الدّعاء بالفضيحة والسّبّ والشّتْمِ، والعبارة مستقلّة نحوِيّا ودلالِيّا، لا تحتاج إلى سِياقٍ لفهمِ معناها يكفي أن ينطقَ بها فيدرك السّامع معناها. ولكنّ دلالتها مرتبطة بفهم معنى لفظ "شوار" فليست من هذه الجهة قوِيّة الاصطلاحِيّة، وترِد في جنبِها عبارة "شوّر بهِ"، ولم ترد في المعجم الموسوعي أيْضا، ومعناها كأنّهُ أبدى عورتهُ. وربّما لم يذكرها المعجم الموسوعي لملمحها الأخلاقي، أو لأنّها عبارة مهجورة لم تسْتعمَل إلّا قديما.

-أبْدَى صَفْحَتَهُ[16] :

ذكر العبارة المعجم الموسوعي، ومعناها البوحُ بالسّرّ، أو الجهرُ بالخطيئةِ والذّنْبِ. ومعْنى العبارة مأخوذ مِن معنى "صفحة الإنسان" وهي جانبُهُ، والصّفحتان هما الخدّان. وهو أيضا وصفٌ للإنسان المخالِف، والمقاوِم للحقّ. واصطِلاحِيّة العبارة قوِيّة؛ لثباتِ لفظِها، وللمسافة المعتبرة بين معناها الإفرادي والاصطلاحي، ولأنّها كناية بحَرَكَةٍ جسمِيّة يشترِكُ فيها البشَر، فلا تخْتَصُّ باللّغة العربِيّة فقط، فتختلف دلالتها باختلافِ ثقافة الشّعوبِ، وتختلِف باختِلافِ مقامِها بيْن البَوْحِ بِالسِّرّ أو مقاوَمة الحقّ، وبينهما فَرْقٌ لا يُدرَكُ بالْعِبارةِ منفرِدةً، فلا بدّ مِن ربطِها بِسِياقِها. كما في قولِ عليّ بن أبي طالِبٍ: مَنْ أبدَى صفحتهُ للحقّ هلكَ[17]، وأجريت مجرى الأمْثال.

-أبرحتَ رَبّا وأبْرَحتَ فارِسًا[18]

ذكر هذا التّعبير في المعجم في الأساليب الإسلاميّة، ويُصاغ للتّعجّب والاستِعظام. "و"البرحُ" الشّدّة، فمعنى أبرحت أي صرتَ ذا شِدّةٍ وكمالٍ، أي بالغت وكمّلْت ربًّا"[19]. وقال سيبويه: "فأبرحت فارسا وأبرحت ربّا، هو مأخوذ من البرح وهو الشدة التي يتعجب منها، وقد استعمل البرح والبرحين في أسماء الدواهي"[20] ويستمِدُّ التّعبيرُ اصْطلاحيّتَه مِن ثباتِ لفظِهِ، فهو مِن صيغ التّعجّب السّماعِيّة، وسمِع أيضا: أبرحتِ جارةً...أي ما أعظَمَكِ مِن جارةٍ[21]. ومِن حيث التّركيب فلا غموضَ فيهِ، والجملة فعليّة كامِلة الأركانِ مستقِلّة سياقِيّا ونحوِيّا، ولا يبعد المعنى الاصطِلاحي عن معاني المفردات؛ فـ"أبرحت": تعاظمت وبلغت الغاية في الشّيْءِ، وهذا ما ينقِصُ من درجةِ اصطِلاحِيّة العبارة.

-أبعدَ اللهُ (الآخِرَ- الأخِرَ)[22]

ذكر التّعبيرَ كلا المعجمين، ويستعمل للدّعاءِ بالشّرّ أو للسّبّ والشّتمِ لعدُوٍّ أو بغيضٍ. ولا يخفى هذا المعنى في العِبارة، فالفعل "أبعد" تعدِية الفعل "بعُد" للدّلالة على فعل الإبعادِ، ولا يكون إلّا لشيءٍ مكروهٍ. وخصوصِيّة التّعبير تكمن في لفظِ (الآخَر، والأَخِرَ) الذي يشيرُ إلى إنسانٍ غائبٍ، صفتهُ أنّه غيرُ مرغوبٍ فيهِ ووُسِم بالآخِرِ تنقيصا مِن قدرِهِ وذمّا لهُ، كنّي به عن الحاضِرِ لِئلّا يقابَل بهِ. فقد لا يدرِك المستمِع أنّه المقصود بالدّعاءِ، وتستعمل هذه الكلمة في عباراتٍ أخرى كقولِهِم: "إنّ الآخِرَ قدِ زَنَا"[23] كنّى بها المتكلّم عن نفسِهِ،

وقولهم: "فلا مَرْحباً بالآخر؛ إذا كنى عن صاحبه وهو يذُمُّه"[24]. وعلى هذه اللفتة يكون للعبارة اصطِلاحِيّة قوِيّة دلالة ولفظا.

-أبِي لَكَ/ شَعْبِي لَكَ[25]/ بأبِي أنت وأمّي[26]:

ذكر العبارة المعجم في الأساليب الإسلامِيّة، ومعناها فديتُكَ، قال الكسائي: العرب تقول: أبي لك وشعبي لك معناه فديتك[27]. وذكر المعجم الموسوعي عبارة "بأبي أنت وأمّي". وتستعمل العبارتان للمعنى نفسِهِ. والْمعنى الأصلي لِـ"شعب" يحومُ حول "الجَمع والتَّفْرِيق، والإِصْلَاح والإِفْسَاد"، وبقرنه مع "أبي" فيعني بهِ أولادي الذين يتفرّقون منه، أي كلّهم يكونون فِداءً لمخاطبِهِ، فيقدّم أغلى ما يملِك تأكيدا على ارتباطه بالمخاطب، والتّضحية لأجلِهِ. ويؤكّده الزّبيدي ذلِك بِقولِهِ: الشّعب القبيلة العَظِيمَةُ، وقِيلَ :الحَيُّ العَظِيمُ يَتَشَعَّبُ من القَبِيلَة، وقِيلَ :هُوَ القَبِيلَة نَفْسُها وَالْجمع شُعُوبٌ"[28].

ومِن حيثُ التّركيب فالجملة مستقِلّة سياقِيّا ودلالِيّا، والْمسافة بين الْمعنى الحَرْفِي والْمعنى الاصْطلاحي ليستْ كبيرَةً؛ إذْ يمكِن إدراكُ المقصودِ بلفتةٍ بلاغِيّة مِن الْمستمِع، وهذا ما قوّى درجة اصطِلاحِيّة العِبارة. أمّا العبارة الثّانِية فهي أقوى اصطِلاحِيّا لِحاجةِ الجار والمجرور (بأبِي) إلى متعلّق وهو محذوف، ولا يمكِن لِمَن لَمْ يعرِف استعمال العبارة إدراك معناها مِن مفرداتِها.

-اذْهبي فلا أنْدَهُ سَربَكِ[29]:

ذكر العبارة المعجم في الأساليب الإسلامِيّة، وهذا خطابٌ يوجّه للمرأة، غرضه التّطليقُ. واصطِلاحِيّته مِنْ سِياقِ استعمالِهِ، وقدْ يستعمَلُ لغيرِ سِياقِ الطّلاقِ في العلاقة الزّوجِيّة، كقولِك: لا أندهُ سَربَك، وغرضهُ إنهاء العلاقةِ مع شَخْصٍ ما. و(أنْدَهُ) معناهُ الزّجرُ، و(السَّرْب) أي الإبل وما رُعِي مِن الْمالِ[30]، ففي العبارةِ تعريضٌ بِعدمِ الاهتمامِ، وعدم القدرة على مواصلة العلاقة؛ وتعريض ماله إلى الضّياع بالإهمالِ، وقال الأَصمعي: "وَكَانَ يُقَالُ للمرأَة فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا طُلِّقَت اذهبي فَلَا أَنْدَهُ سَرْبَكِ، فَكَانَتْ تَطْلُقُ، قَالَ: والأَصل فِيهِ أَنه يَقُولُ لَهَا اذْهَبِي إِلَى أَهلِك فَإِنِّي لَا أَحفظ عَلَيْكِ مالك وَلَا أَرُدُّ إِبلَكِ عَنْ مَذْهَبِهَا"[31]. فهي عبارةٌ ذات وجهين فيها لطافة مع قوّة تعبيرٍ عن شدّة الجفاءِ وخلوّ القلبِ عن أيّ شعورٍ وإحْساسٍ بالقربِ والمؤانَسَة، وبذا تنال حظّا كبيرا مِن الاصْطِلاحِيّة، وليس في تركيبِها غموضٌ يبعِدُ معناها إلّا الضّمائر التي تعود إلى المخاطَبة. ولا أجدُ سببا لعدمِ ذِكرِ العبارة في المعجم الموسوعِيّ. ولم يذكر الفقهاء أنّها من العبارات النّابية الْمنهِيّ عن التّطليقِ بها[32].

-أرى اللهُ بفلانٍ[33]:

ذكر العبارةَ المعجمُ في الأساليب الإسلامِيّة، والمقصودُ بها دعاء على المخاطَبِ: نكّل به، وأرى عدوَّه فيه ما يشمت بهِ. والعبارةُ لها قوّة اصطِلاحِيّة لبعد معنى ألفاظِها عن معناها المقصود، ولقطعِ الفعلِ عن مفعولِهِ رغم أنّه متعدِّي، والمتلقّي يدرِكُ المقصودَ مِن السِّياق، أي أرى الله به ما يستشفّ به. ولم يذكر المعجم الموسوعي العبارة رغم قوّة اصطلاحيّتِها، وورودِها بأشكالَ أخرى.

ففي نصٍ للإمام الحافظ أبي القاسم بن سراج قال: "جاءت الرواية في العتبية (من كتب الفقه المالكي) فيمن اشترى ثمرة على ألا يقوم بالجائحة: أن البيع صحيح والشرط باطل. فلما نزل ما **أرى الله به** من مجيء النصارى إلى فحص غرناطة، وأفسدوا الزرع..."[34]. وقد يحلو للبعضِ استعمال هذهِ العِبارة بلفظِ: (أرانا الله فيهم يوما)، وقال ابن الأعرابي في شرح بيت الأعشى:

وعَلِمْتُ أَنَّ اللهَ عَمْـ ـداً خَسَّها، وأَرَى بِهَا

أَي أَرَى الله بها أَعداءَها ما يَسُرُّهم. وأَنشد: "أَرَانَا اللهُ بالنَّعَمِ المُمَدَّى"[35].

وفي نقشٍ ميشع باللغة المؤابيّة، وهو يشكر الإله (كموش) ما ترجمته: (لأنّه أعانني ولأنّهُ أراني بكلّ شانِئي)، وأشارَ ناقِل النّصّ إلى أنّ المعنى السّياقي لهذهِ العبارة لا يُمكن أن نلْحظَهُ من مراجعة المعجم فمعناهُ أنَّ (كموش) قد أعانهُ وأراه في أعدائه يوما انتصر به عليهم، وهذا معنى مطروق في اللّهجات العامِيّة والفُصحى[36].

-**أَصَمّ اللهُ صدَى فلانٍ**[37]/ **أَصَمَّ اللهُ صداهُ**[38]:

وردت العبارة في كلا المعجمين، والمقصود بها دعاءٌ على المخاطَب بِالهلاكِ، فَ"صمّ صداهُ: هلك"[39]. و"الصّدى هو الصّوت الذي يردّه الجبلُ إذا رفعَ فيه الإنسانُ صوتَهُ"[40]. واصطِلاحِيّة العبارَة تظهرها علاقةُ الكِناية بين صمّ الصَّدى والهلاكِ الذي هو علامةٌ عليهِ، واستعمالُ (الصّدى) و(الجِبال) مِن أثَرِ البيئة التي يعيشُ بها مستعملو هذا التّعبِيرِ. وعلى الشّابكة نجد قصصا قصيرة بعنوانِ: (هيامٌ صُمّ صداهُ برحيلها) و(صُمّ صداهُ ضعفًا) تعبِّرُ عن إبداعِ أصْحابِها، واختِيار العبارات الأدبِيّة الموحِية بمحتواها.

-**اللّهمّ هَوْرا... لا أيًّا**[41]:

ذكر العبارة المعجم في الأساليب الإسلامِيّة، ومعناها اللّهمّ اجعلني مِمّنْ يُظَنُّ به الخيرُ واليَسارُ، لا مِمّنْ يُرْحَم ويُؤوى لَهُ. وذكر ابن فارِس أنّ (هور) مادّة تدلّ على "تساقط شَيْءٍ، ومنهُ: تهَوَّر البِناءُ...وَمِمَّا شَذَّ عَنِ الْبَابِ قَوْلُهُمْ :هُرْتُ فُلَانًا بِكَذَا أَهُورُهُ: أَزْنَنْتُهُ بِه"[42]، أي اتّهمته بهِ، ويذكر بالهمز: هُؤْتُ[43]. وأضاف ابن فارِس: "وَيَقُولُونَ لِلْقَطِيعِ مِنَ الْغَنَمِ: هوْرٌ"، وعلّلهُ بأنّ كثرة الغنم يسقِط بعضها بعضا، فقد يكون من هذين المعنيين استعمال هذه العبارة، وتقدير المحْذوف يكون: هورا بالخيرِ. والأيّ: كما في مجمع الأمثال: الحنين والرّقّة[44]. وبهذه المعاني التي يغلب عليها السّلبِيّة، إلّا في معنى كثرة الغنم، إضافة إلى الحذف في التّركيبِ تنالُ العبارة اصطِلاحِيّةً كبيرةً في استِعمالِها للخيرِ والدّعاء للنّفْسِ.

-**بفيهِ الْإِثْلَبُ/ الإثْلِب له والتّراب**[45]:

ذكر العبارة المعجم في الأساليب الإسلامِيّة، ومعناها الدّعاء على الرّجل. و"الإِثْلِبُ والأَثْلَبُ: التُّرابُ وَالْحِجَارَةُ .وَفِي لغةٍ: فَتاتُ الحِجارةِ والترابُ"[46]. واستعملَ شعراءُ كثُر هذا الأسلوب، من ذلِك قول الشّاعِرِ ابن حَيُّوس[47]:

إذا أُنشِدَت ظَلَّ الحَسودُ كَأَنَّهُ ... بِها ضُمِّنَت مِن بارِعِ الحَمدِ يُثلَبُ
عَلى ظَهرِهِ وِقرٌ، وَفي عَينِهِ قَذىً ... وَفي سَمعِهِ وَقرٌ، وَفي فِيهِ إِثلِبُ

فهو يدعو على الحسودِ بالهلاكِ بملْءِ فمِهِ بالتّرابِ أو فتات الحجَر، وهي كناية عن فعل الموتِ، ونلحظُ كما في سابِقِها أثَرَ البيئة الصّحراوِيّة عليها، فهي تُصوِّرُ ميّتا بقي في الصّحراء وامتلأ فمه ترابا لغيابِ الرّوحِ عن جسدِهِ. وهذا الانتِقال الاستلزامي والتّصويري هو الذي يعطي للعبارة قوّتها الاصْطِلاحِيّة، ويربطها بالمكانِ والسّياقِ الذي تستعملُ فيهِ، ولم يبدِع الشّاعِرُ في استعمالِها، وحافظَ على لفظِها. وعلى هذه الاصطِلاحِيّة لم ترِدْ في المعجم الموسوعيّ.

- **أثلجَ صدرهُ**[48] :

ذكر العبارة المعجم الموسوعي، وبيّنَ أنّ العرب تستعملهُ لمعنى أشعره بالسُّرورِ والرِّضا؛ "لأنّ الثّلجَ محبوبٌ عندَ العربِ فهو علامة على الخصبِ والنّماءِ"[49]. ونجد في المعاجم العربيّة أنّ "ثلج" تستعمل للفرح كما تستعمل للبلادةِ، فـ"رجلٌ مثلوج الفؤاد فهو البليد العاجز"[50]. فيكون بهذا مِن الأضْدادِ، وإنّما الجامع نفسهُ فَالبليدُ كأنه ضرب قلبه بالثّلج فذهبت حرارته فتبلّد إحساسُه، وصاحب الكربِ يكونُ في قلبهِ حرارةٌ، وإذا جاءهُ السّرور بردَ، وكأنّهُ قد أثلج عليهِ. وبهذه المعاني القريبة المأخذ تخفُّ قوّة اصطلاحِيّة العبارة، فأصل استعمال مادّة "ثلج" يعودُ إلى الماء المعروفِ، ولكن انتقلَ استعمالهُ مجازِيّا إلى التّعبيرِ عن السُّرورِ والرِّضا، وليس مِن الاستعمالاتِ المحْدودة فهو منتشِرٌ ومشاعٌ.

الخاتمة:

قدّمت الورقة دراسة لمجموعة نماذج من التّعابير الاصطِلاحِية من المعجم الموسوعي للتّعبير الاصطلاحي، ومعجم الأساليب الإسلامِيّة والعربيّة، من مدخلِ إشكالِ تحديد اصطلاحِيّة العبارة، وتوصّلت إلى مجموعة من النّتائج أهمّها:

-تعدّدت معايِيرُ تقْيِيم اصطلاحِيّة العبارة من حيث المبنى والدّلالة، فالحذفُ (المتعلّق في: بأبي أنت وأمّي) و(المفعول في: أرى الله بفلانٍ) يجعل معنى العبارة معلّقا لا يدركُ إلّا بمعرفة سابِقة، ولا تكفي العبارة المنطوقة للوصولِ إليهِ.

-من حيثُ الدّلالة فالاستلزام والمجاز وسيلتان للانتقالِ بين المعنى الحرفي (الإفرادي) إلى المعنى الاصطلاحي.

- السّياق وثبات لفظ العبارة يضيفان للمعيارين السّابقين اصطلاحيّة أكبر.

- لا يستغني معيارٌ عن آخَر، فلا يكفي أن تكون العبارة ذات ثباتٍ لتكون اصطلاحيّتها قوِيّة، بل لا بدّ من النّظرِ في المعايِيرِ الأخرى لإثباتِ ذلِكَ.

- لم تقدّم الدّراسة استعمالات (شواهد وأمثلة) للعبارات المدروسة، إلّا في حالات إظهارِ العبارة في سِياقٍ حيّ يبرز المعيار المقصود في تقيِيم الاصطِلاحِيّة.

- عباراتُ المعجم في الأساليب أقوى اصْطِلاحِيّة مِن عبارات المعجم الموسوعي؛ لأنّ الأخير جمع عباراتٍ كثيرةً أصْلُها تشبِيهاتٌ أو عبارات إخبارِيّة يسهلُ على القارِئِ معرِفةُ معناها، أو لا يبعُدُ معناها المراد

عن معاني مفرداتها، وهذا ما ضَخّمَ مادّة المعجم من ذلِك قوله: أحسن إلى النّاس تستعبِدْ قلوبهم: مثل قديم معاصِر يُضرَبُ في الحثِّ على الإحْسان"[51]. فكيف يكون تعبيرا اصطِلاحِيّا إذا كان معناهُ مستَخْلَصا مِن معاني ألفاظِهِ.

- لا يعود إغفالُ العبارة مِن أحدِ المعجمين إلى عدمِ دخولِها في الاصطِلاحِيّة عنده فقط، بل يعودُ أيْضا إلى عدم الاسْتِقراء، أو لقيودٍ أخلاقِيّةٍ، أو لهجران العبارة وقلّة اسْتِعمالِها في العربيّة المعاصِرة.

- من المشكلات التي وقفت عليها الورقة في المعجمين، أنّ في دراسة العبارات ينقل المعاجم بعضها عن بعضٍ، والاكتفاء بنقلِ الأمثلة والشّواهد القديمة. واختَصّ معجم التعابير الاصْطِلاحِيّة بِذِكْرِ استعمالات حديثة في اللّغة وشرح معْناها.

- تظهر اصطلاحيّة العبارة خاصّة عند بُعدِ القارِئِ عن السِّياق العربي، وافتقاره إلى المحدّدات غير اللّفظِيّة لمعناها؛ فيحتاج إلى شرح ومزيد بيانٍ ليصل إليهِ المعنى بافتراض معرفتهِ لمعاني مفرداتها معزولة.

- يختلف في تقييم درجة اصطلاحِيّة العبارة، وَفق المعايير المنتدبَة لذلِكَ، ويعود جزء كبيرٌ مِن هذا الاختلاف إلى ثقافة المعجميّ مِن حيث الاطّلاع أفقِيّا على التّراث المعجمي القديم والحديث، وعمودِيّا أي بتخصُّصِهِ، فقد تشتهِرُ عبارة في مجالٍ دون آخر.

- تختلف قوّة اصطلاحِيّة العبارة، فلا يصلح مِعيارٌ واحِدٌ لكلّ العباراتِ، ولكن باختلافِ تركيب العبارة وسِياقِها إضافة إلى علاقة معاني مفرداتِها بمعناها الإجمالي، وأسلوبِها (الكناية والتّعرِيض).

- يتأثّر معنى العبارة بمجموع كلماتِها، فيعطي بعضها لبعض، ويزيل بعضُها إبهام بعضٍ. ويُسهم المجالُ الذي تنتمي إليهِ العبارة في تحديد معناها بألفاظِها وأسلوبِها.

هوامش:

[1] مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية فرنسي-إنجليزي-عربي، (1995)، دار الفكر اللبناني (بيروت)، ص137.

[2] مجموعة مؤلفين: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، (2002)، مكتب تنسيق التعريب (الدار البيضاء)، ص67.

[3] عبد القادر الفاسي الفهري: معجم المصطلحات اللّسانِيّة، (2009)، دار الكتاب الجديد المتحدة (بيروت)، ص37.

[4] محمد محمد داود وآخرون: المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، (2014)، دار نهضة مصر (القاهِرة)، 11/1.

[5] محمد أديب عبد الواحد: المعجم في الأساليب الإسلامِيّة والعربية، (1999)، مكتبة العبيكان، (الرياض)، ص8.

[6] محمد أديب عبد الواحد، ص9.

[7] محمد أديب عبد الواحد، ص10.

[8] إدريس الشّعيبي: إسهامات علي قاسمي في الدرس اللساني العربي، 2021، Revue internationale de Traduction Moderne, Université Frère Mentouri , Constantine 6, 9, ص10.

[9] محمد أديب عبد الواحد، ص49.
[10] أبو جعفر محمد بن حبيب: المحبر في تاريخ العرب قبل الإسلام، د س ن، تح: إيلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة (بيروت)، ص310.
[11] المصدر نفسه، ص310.
[12] محمد أديب عبد الواحد، ص19، ومحمد محمد داود وآخرون، 33/1.
[13] أحمد بن محمد الميداني: مجمع الأمثال، (2004)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة (بيروت)، 104/1.
[14] محمود بن عمرو الزمخشري: أساس البلاغة، (1998)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية (بيروت)، 704/1.
[15] محمد أديب عبد الواحد، ص20.
[16] محمد محمد داود وآخرون، 35/1.
[17] محمد صالح المازندراني: شرح أصول الكافي، (2008)، تح: السيد علي عاشور، دار إحياء التراث العربي (بيروت)، ومؤسسة التاريخ العربي (بيروت)، ط2، 421/11.
[18] محمد أديب عبد الواحد، ص21.
[19] محمد بن الحسن الإستراباذي: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، (1966) تح: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي، ويحيى بشير مصطفى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض)، 715/1.
[20] أبو سعيد السيرافي: شرح كتاب سيبويه، (2008)، تح: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1، 5/3.
[21] محمد بن الحسن الإستراباذي، 716/1.
[22] محمد أديب عبد الواحد، ص23، ومحمد محمد داود وآخرون، 40/1.
[23] محمد بن إسماعيل البخاري: صحيح البخاري، (2002)، دار ابن كثير (دمشق) (بيروت)، حديث 5271.
[24] ابن منظور، (بعد).
[25] محمد أديب عبد الواحد، ص32.
[26] محمد محمد داود وآخرون، 583/2.
[27] ابن منظور، (شعب).
[28] محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، (1965)، تح: عبد الستار أحمد فراج، وزارة الإرشاد والأنباء (الكويت)، (شعب).
[29] محمد أديب عبد الواحد، ص50.
[30] ابن منظور، (سرب).
[31] ابن منظور، (نده).
[32] ينظر: شهاب الدّين أحمد بن حمدان الأذرعي: قوت المحتاج في شرح المنهاج، (2015)، تح: عيد محمد عبد الحميد، دار الكتب العلمية (بيروت)، 285/6.
[33] محمد أديب عبد الواحد، ص63.

[34] أحمد بن محمد المقري التلمساني: أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، (1939)، تح: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد العظيم شلبي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (القاهرة)، 315/3.

[35] ابن منظور، (رأي).

[36] عبابنة يحيى: اللغة المؤابية في نقش ميشع، (2000)، مطابع الدستور التجارية (عمان)، ص182.

[37] محمد أديب عبد الواحد، ص71.

[38] محمد محمد داود وآخرون، 187/1.

[39] ابن منظور، (صمم).

[40] ابن منظور، (صدى).

[41] محمد أديب عبد الواحد، ص93.

[42] أحمد بن فارس: مقاييس اللغة، (1979)، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر (بيروت) (هور).

[43] الزبيدي (هوأ).

[44] الميداني، 211/2.

[45] محمد أديب عبد الواحد، ص150.

[46] ابن منظور (ثلب).

[47] ابن حيوس الغنوي: ديوان ابن حيّوس، (1951)، تح: خليل مروم بك، المجمع العلمي العربي (دمشق)، 41/1.

[48] محمد محمد داود وآخرون، 65/1.

[49] محمد محمد داود وآخرون، 65/1.

[50] ابن فارس (ثلج).

[51] محمد محمد داود وآخرون، 82/1.

قائمة المصادر والمراجع:

1-ابن حيوس الغنوي: ديوان ابن حيّوس، (1951)، تح: خليل مروم بك، المجمع العلمي العربي (دمشق).

2-أبو سعيد السيرافي: شرح كتاب سيبويه، (2008)، تح: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1.

3-أحمد بن فارس: مقاييس اللغة، (1979)، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر (بيروت).

4-أحمد بن محمد المقري التلمساني: أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، (1939)، تح: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد العظيم شلبي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (القاهرة).

5-إدريس الشّعيبي: إسهامات علي قاسمي في الدرس اللساني العربي، 2021، Revue internationale de Frère Mentouri , Constantine 6, 9 Traduction Moderne, Université.

6-شهاب الدّين أحمد بن حمدان الأذرعي: قوت المحتاج في شرح المنهاج، (2015)، تح: عيد محمد عبد الحميد، دار الكتب العلمية (بيروت).

7-عبابنة يحيى: اللغة المؤابية في نقش ميشع، (2000)، مطابع الدستور التجارية (عمان).

8-عبد القادر الفاسي الفهري: معجم المصطلحات اللّسانِيّة، (2009)، دار الكتاب الجديد المتحدة (بيروت).
9-مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية فرنسي-إنجليزي-عربي، (1995)، دار الفكر اللبناني (بيروت).
10-مجموعة مؤلفين: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، (2002)، مكتب تنسيق التعريب (الدار البيضاء).
11-المحبر في تاريخ العرب قبل الإسلام، أبو جعفر محمد بن حبيب، د س ن، تح: إيلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة (بيروت).
12-محمد أديب عبدالواحد: المعجم في الأساليب الإسلامِيّة والعربية، (1999)، مكتبة العبيكان، (الرياض).
13-محمد بن إسماعيل البخاري: صحيح البخاري، (2002)، دار ابن كثير (دمشق) (بيروت).
14-محمد بن الحسن الإستراباذي: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، (1966) تح: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي، ويحيى بشير مصطفى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض)، 1/.715
15-محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، (1965)، تح: عبد الستار أحمد فراج، وزارة الإرشاد والأنباء (الكويت).
16-محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، (1414ه)، دار صادر (بيروت).
17-محمد صالح المازندراني: شرح أصول الكافي، (2008)، تح: السيد علي عاشور، دار إحياء التراث العربي (بيروت)، ومؤسسة التاريخ العربي (بيروت)، ط.2
18-محمد محمد داود وآخرون: المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، (2014)، دار نهضة مصر (القاهِرة).
19-أحمد بن محمد الميداني: مجمع الأمثال، (2004)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة (بيروت).
محمود بن عمرو الزمخشري: أساس البلاغة، (1998)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية (بيروت).